

بحار الأنوار

[231] يا زيد تزوجت ؟ قال: قلت لا، قال تزوج تستعف مع عفتك، ولا تتزوجن خمسا قال زيد: من هن يا رسول الله ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تتزوجن شهيرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا. قال زيد: يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا وإنني بأخريهن لجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أستمع عربا ؟ أما الشهيرة فالزرقاء البذية، وأما اللهبرة فالطويلة المهزولة، وأما النهبرة فالقصيرة الذميمة، وأما الهيدرة فالعجوزة المدبرة، وأما اللفوت فذات الولد من غيرك (1). 7 - مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشوم في ثلاثة أشياء: في الدابة والمرأة والدار: فأما المرأة فشومها غلاء مهرها وعسر ولادتها، وأما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها، وأما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها. وقال: من بركة المرأة خفة مؤنتها ويسر ولادتها، ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها (2). 8 - ما: باسناد أخي دعلج، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خير نسائكم الخمس (فقليل: وما الخمس؟) قال: الهينة اللينة المواتية التي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى، والتي إذا غاب زوجها حفظته في غيبته فتلك عاملة من عمال الله لا تخيب (3) 9 - ما: بهذا الاسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: النساء أربع: جامع مجمع ربيع ومربع وكرب مقمع وغل وقمل يجعله الله في عنق من يشاء وينتزعه منه إذا شيئا (4). (1) معاني (2) معاني الاخبار ص 318 وكان الرمز (ب) لقرب الاسناد ومن الواضح من سند الحديث أن ذلك من سهو القلم والصواب ما أثبتناه. (2) معاني الاخبار ص 152. (3 - 4) أمالي الطوسي ج 1 ص 379.